

تفسير البيضاوي

20 - { وشدنا ملكه } وقويناه بالهيبة والنصرة وكثرة الجنود وقرئ بالتشديد للمبالغة قيل : إن رجلا ادعى بقرة على آخر وعجز عن البيان فأوحى إليه أن اقتل المدعى عليه فأعلمه فقال : صدقت إنني قتلت أباه وأخذت البقرة فعظمت بذلك هيبتة { وآتيناه الحكمة } النبوة أو كمال العلم وإتقان العمل { وفصل الخطاب } وفصل الخصام بتمييز الحق عن الباطل أو الكلام المخلص الذي ينبه المخاطب على المقصود من غير التباس يراعى فيه مطان الفصل والوصل والعطف والاستئناف والإضمار والحذف والتكرار ونحوها وإنما سمي به أما بعد لأنه يفصل المقصود عما سبق مقدمة له من الحمد والصلاة وقيل هو الخطاب القصد الذي ليس فيه اختصار مخل ولا إشباع ممل كما جاء في وصفه كلام الرسول E فصل لا نزر ولا هذر